

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 274 @

425 علي بن عبد الله بن العباس .

أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد السفاح والمنصور الخليفتين كما سيدا شريفا بليغا وهو أصغر ولد أبيه وكان أجمل قرشي على وجه الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى السجاد لذلك وكان له خمسمائة أصل زيتون يصلي في كل يوم إلى كل أصل ركعتين وكان يدعى ذا الثففات هكذا قاله المبرد في الكامل وقال أبو الفرج ابن الجوزي الحافظ ذو الثففات هو علي بن الحسين يعني زين العابدين وإنما قيل له ذلك لأنه كان يصلي في كل يوم ألف ركعة فصار في ركبتيه مثل ثفن البعير ذكر ذلك في كتاب الألقاب .

وروي أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه افتقد عبد الله بن العباس رضي الله عنه في وقت صلاة الظهر فقال لأصحابه ما بال أبي العباس لم يحضر الظهر فقالوا ولد له مولود فلما صلى علي رضي الله عنه قال امضوا بنا إليه فأتاه فهناه فقال شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب ما سميته فقال أو يجوز لي أن أسميه حتى تسميه فأمر به فأخرج إليه فأخذه فحنكه ودعا له ثم رده إليه وقال خذ إليك أبا الأملاك قد سميته عليا وكنيته أبا الحسن فلما قام معاوية خليفة قال لابن عباس ليس لكم اسمه وكنيته وقد كنيته أبا محمد فجرت عليه هكذا قاله المبرد في الكامل